برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 20- 2003/10/24

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/8/2
4 September 2003
ORIGINAL: ENGLISH

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - زامبيا 10071 (التوسع الأول)

المساعدة الغذائية للاجئين من أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية

عدد المستفيدين:	**108 000 (2004) مستفيد** **79 000 (2005)**
مدة المشروع:	24 شهرا (يناير/كانون الثاني 2004-ديسمبر/كانون الأول 2005)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	608 754 22 دولارات
كمية الأغذية:	791 41 طنا

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب شرق أفريقيا (ODJ): Mr M. Sackett

كبير موظفي الاتصال (ODJ): Ms E. Larsen رقم الهاتف: 066513-2103

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

تصنف زامبيا ضمن أقل البلدان نمواً والبلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتعتبر بناتجها المحلي الإجمالي الذي يبلغ 300 دولار للفرد الواحد أحد أفقر بلدان العالم. وينتشر الفقر وانعدام الأمن الغذائي انتشاراً واسعاً في المناطق الريفية إلا أن السنوات الأخيرة قد شهدت تفاقم في المناطق الحضرية أيضاً. والبلد عرضة أيضاً للكوارث الطبيعية المتكررة كالفيضانات والجفاف وجائحات الأمراض التي تصيب الحيوانات. وعلى الرغم من هذه الظروف فقد اتبعت حكومة جمهورية زامبيا سياسة الانفتاح وثابرت على منح اللجوء لملتمسيه رغم الآثار الاقتصادية والأمنية التي تترتب على ذلك. وقامت منذ السبعينات بتخصيص مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الخصبة للاجئين في مستوطنتي ميهبا ومايوكوايوكو. وهذا الالتزام بمساعدة اللاجئين والإسهام في ذلك من خلال تخصيص تلك الأراضي يستحق وافر الثناء.

ويتوقع أن تبدأ العودة الطوعية المنظمة لنحو 000 60 لاجئ أنغولي إلى وطنهم على مدى عامين اعتبارا من النصف الثاني من عام 2003. وسوف يوفر **البرنامج** الغذاء للاجئين أثناء عملية العبور إلى مراكز الاستقبال الأنغولية كما سيوفر طرودا غذائية لإعادة الاندماج على مدى شهرين للمساعدة على إعادة توطين اللاجئين/العائدين في أماكنهم الأصلية.

وفي ظل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، سيكون مكتب **البرنامج** في زامبيا واحدا من خمس عمليات رائدة على مستوى العالم أجمع تتولى المسؤولية المباشرة عن إدارة توزيع الأغذية. وسوف يستفيد من برامج المساعدة الغذائية التي ينفذها **البرنامج** في ست مستوطنات/مخيمات ما يقرب من 000 108 لاجئ في عام 2004 و000 79 لاجئ في عام 2005، معظمهم من أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وبالإضافة إلى عملية العودة إلى الوطن، يتوقع حدوث انخفاض تدريجي في عدد اللاجئين المحتاجين إلى المساعدة الغذائية في عامي 2004 و2005 مع الإنهاء التدريجي للمعونة الغذائية المقدمة إلى اللاجئين الذين خصصت لهم أراض زراعية ونجحوا في زراعتها على مدى موسمين زراعيين. ويحرص **البرنامج** على مشاركة اللاجئات مشاركة نشطة في إدارة الأغذية وتوزيعها. كما تشارك اللاجئات في الأنشطة المدرة للدخل وفي دورات التدريب على بناء القدرات التي تقام في المستوطنات والمخيمات. ويشجع **البرنامج** شركائه المنفذين على تعيين مزيد من النساء في صفوفهم، وبخاصة في مناصب صنع القرار. وتكمل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين والحكومة والشركاء من المنظمات غير الحكومية وتنسق معهم.

مشروع القرار*

يقر **المجلس** العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش- زامبيا 10071 (التوسع الأول)- تقديم المساعدة الغذائية للاجئين من أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية (WFP/EB.3/2003/8/2).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

السياق والأساس المنطقي

السياق السياسي والحالة الإنسانية

1- توفر زامبيا في الوقت الراهن اللجوء لزهاء 000 260 لاجئ معظمهم من أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي ورواندا. ويعيش ما يقرب من 000 145 لاجئ في مستوطنات/مخيمات مخصصة للاجئين حيث يتلقى زهاء 000 117 لاجئ حاليا مساعدة غذائية من **البرنامج**. ويعيش اللاجئون من أنغولا في مستوطنتين هما مهيبا في المقاطعة الشمالية الغربية ومايوكوايوكوا في المقاطعة الغربية وفي مخيمين جديدين للاجئين في نانغويشي (المقاطعة الغربية) وأوكويمي في المقاطعة الشرقية. ويقطن اللاجئون من جمهورية الكونغو الديمقراطية في مخيم موانغي في المقاطعة الشمالية ومخيم كالا في مقاطعة لوابولا. أما اللاجئون الجدد فيعيشون مؤقتا في مراكز عبور واستقبال عند نقاط الدخول الرئيسية حيث يتم فرزهم وتسجيلهم قبل نقلهم إلى مخيمات/مستوطنات دائمة. ويوجد حالياً سبعة مراكز عبور في المقاطعات الأربع المجاورة لأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الخارطة في الملحق الثالث).

2- وكانت بعثة مشتركة بين المفوضية **والبرنامج** لتقدير الأغذية قد زارت زامبيا في الفترة من 15 يناير/كانون الثاني حتى 5 فبراير/شباط 2003 وقدرت أن عدد اللاجئين الذين يعيشون في مواقع مخصصة للاجئين بلغ 470 142 لاجئا، يتلقى منهم 300 114 لاجئ (80 في المائة) مساعدة غذائية من **البرنامج**، أما اللاجئون الآخرون الذين يبلغ عددهم 100 28 لاجئ فقد حققوا الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية. كما أكدت البعثة الحاجة إلى التخطيط لتدفق أعداد صغيرة من اللاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين ما زالوا يصلون يوميا إلى مراكز العبور/الاستقبال. واستنادا إلى تقديرات المفوضية والحكومة، وبالنظر إلى ما تقرر من عودة اللاجئين الأنغوليين إلى وطنهم وتدفق اللاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية، يتوقع حدوث تناقص طفيف في عدد اللاجئين الذين يحتاجون إلى مساعدة غذائية ليصل إلى 000 108 لاجئ في نهاية عام 2003.

تحليل الأوضاع

3- يتوقع عودة زهاء 000 60 لاجئ أنغولي إلى وطنهم فيما بين منتصف عام 2003 ومنتصف عام 2005. على أن العوامل السياسية والاقتصادية، بما في ذلك الأمن الغذائي وإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، مازالت تؤثر على أرقام التخطيط المقدرة لبرنامج تعزيز العودة الطوعية إلى الوطن. ويرجح أن يبقى في زامبيا مؤيدو الاتحاد من أجل الاستقلال الكامل لأنغولا، والمحاربون السابقون واللاجئون الذين أقاموا في البلد لفترة طويلة وحققوا الاكتفاء الذاتي والاندماج الكامل في مجتمعاتهم المحلية.

4- ويقطن اللاجئون من جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين وصلوا إلى زامبيا منذ عام 1991 في مخيمي موانغي وكالا. وسيظل معظم هؤلاء الأشخاص الذين لا يمتلكون أي وسائل للزراعة أو لتحقيق قدر معقول من الاكتفاء الذاتي جراء النقص في الأراضي الزراعية يعتمدون على المساعدات الغذائية المقدمة من **البرنامج** لإقامة حياتهم إلى أن تسمح الحالة في بلدهم الأصلي بعودتهم.

5- وقد نجحت جزئياً حتى الآن جهود المفوضية (المدعومة من **البرنامج**) من أجل الحصول على أراض كافية ليزرعها اللاجئون، وبخاصة في مستوطنتي ميهبا ومايوكوايوكو ومخيم أوكويمي. وتواصل المفوضية و**البرنامج** العمل على إقناع الحكومة بتخصيص أراض كافية للاجئين في مخيمات نانغويشي وموانغي وكالا.

6- ولم يؤد وجود اللاجئين إلى عرقلة تحقيق الأمن الغذائي في زامبيا. على أن وجود المخيمات قد أثر سلبا على البيئة (قطع الأشجار للزراعة والوقود، واستنفاد التربة). وبالشراكة مع المنظمات غير الحكومية المنفذة، تقوم المفوضية بتسهيل مشاريع التصدي لدواعي القلق البيئية ودعم إعادة إعمار البنية الأساسية في المجتمع المحلي التي قد يصيبها الإجهاد جراء تزايد أعداد السكان. وأدى استمرار القتال على طول الحدود إلى إيجاد مناخ عام من انعدام الأمن ودفع بالسكان الزامبيين المحليين إلى النزوح إلى المناطق الداخلية من زامبيا. وتتولى وزارة الداخلية ومكتب نائب رئيس الجمهورية رعاية هؤلاء النازحين من خلال وحدة إدارة الكوارث وتخفيف وطأتها بدعم من **البرنامج** من خلال البرنامج القطري.

7- وهذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ستستمر لمدة سنتين اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2004 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، ويتوقع أن يطرأ على الحالة في أنغولا أثناء تلك الفترة تحسنا كبيرا يسمح بالعودة الطوعية لزهاء 000 600 لاجئ إلى الوطن (2003-2004). وإذا استمر تدهور الأوضاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فسوف يواصل **البرنامج** والمفوضية والحكومة بذل الجهود لتخصيص أراض كافية للاجئين من أجل الإنتاج الذاتي للغذاء في مخيمي موانغي وكالا.

8- وتجري المفوضية، بالتعاون مع مفوض شؤون اللاجئين **والبرنامج** استقصاءات تغذوية منتظمة وتدير نظام مراقبة فعال لرصد الوضع التغذوي للاجئين لضمان حسن تحديد المستفيدين، لا سيما الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات. وتفيد تقارير المنظمات غير الحكومية أن الوضع التغذوي العام قد تحسن وبلغ مستوى مقبولاً، إذ بلغ معدل سوء التغذية الحاد العام أقل من 2 في المائة في جميع المخيمات والمستوطنات.

برامج وسياسات الحكومة للإنعاش

9- تمسكت الحكومة بسياسة الانفتاح على الرغم من الشواغل الاقتصادية والأمنية وما زالت، انسجاما مع هذه السياسة، تمنح اللجوء لمن يطلبه. وما زال التزامها بتخصيص أراض للاجئين جديراً بالثناء الوفير، وتم حتى الآن تخصيص ما مجموعه 800 40 هكتار (منها 100 28 هكتار في مهيبا، و700 11 هكتار في مايوكوايوكوا و000 1 هكتار في أوكويمي) مما سمح بإخراج 000 33 لاجئ تدريجيا من نطاق المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج**. وتخصص الأراضي إلى رب الأسرة مع إعطاء أولوية خاصة للأسر التي ترعاها نساء.

10- ويتولى مكتب مفوض شؤون اللاجئين التابع لوزارة الداخلية تنسيق برامج المساعدات للاجئين في زامبيا. ويضطلع مفوض شؤون اللاجئين بمسؤولية تنفيذ سياسة الحكومة بشأن اللاجئين على الصعيد الوطني. أما على صعيد العمليات فهناك موظفون لشؤون اللاجئين في كل مستوطنة ومخيم وهم مسؤولون عن شؤون الأمن وحركة اللاجئين وتنسيق عمل المفوضية والمنظمات غير الحكومية المنفذة. ويتم التنسيق بين **البرنامج** والمفوضية والنظراء الحكوميين والمنظمات غير الحكومية على الصعيد المركزي من خلال اجتماعات تنسيق مشتركة بين الوكالات تعقد مرة كل شهر وتعقد اجتماعات مماثلة على الصعيد الميداني بمشاركة كل الأطراف المعنية بمن في ذلك ممثلو لجان اللاجئين المعنية بالأغذية.

11- وقد أقامت الحكومة شراكات مع المفوضية ومنظمات غير حكومية من أجل توفير الخدمات الأساسية لا سيما في قطاعي الصحة والتعليم. وقد تم ندب موظفين حكوميين من الوزارات المعنية للعمل في بعض المخيمات/المستوطنات. وعلى الرغم من استعداد الحكومة للبذل فقد شهدت زامبيا تراجعا اقتصاديا خلال السنوات العديدة الأخيرة وناشدت الحكومة **البرنامج** أن يواصل تقديم المساعدات الغذائية للاجئين.

الأساس المنطقي

12- في إطار هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، سيقدم **البرنامج** الدعم إلى 000 108 من أشد اللاجئين ضعفا (منهم 028 53 من الذكور و972 54 من الإناث) في عام 2004 و000 79 (منهم 947 38 من الذكور و053 40 من الإناث) في عام 2005. ويعتمد هؤلاء الأشخاص على المعونة الغذائية استنادا إلى مجموع المستفيدين الذين يتلقون حاليا مساعدات من **البرنامج** (750 116 مستفيدا) ومعدل التدفق والزيادة السنوية في أعداد اللاجئين فضلا عن العودة المقررة للاجئين الأنغوليين إلى وطنهم وأي إنهاء تدريجي للمساعدة المقدمة للاجئين الذين يحققون اكتفاء ذاتيا. ومن مجموع المستفيدين في عام 2004، من المتوقع أن يعود 000 30 لاجئ أنغولي إلى وطنهم و/أو يخرجون تدريجيا من نطاق المساعدة الغذائية بحلول منتصف عام 2005. وسوف تقدم المساعدة إلى اللاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية (يبلغ عددهم حاليا نحو 000 45 لاجئ) في إطار "مرحلة الإغاثة" إلى أن تتوفر الأراضي ويتحقق الأمن الغذائي.

استراتيجية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش

احتياجات المستفيدين

13- الأغلبية الساحقة من اللاجئين الذين يعيشون حاليا في المواقع المخصصة للاجئين ينحدرون في الأصل من مناطق ريفية كانت الزراعة فيها نشاطهم الاقتصادي الرئيسي. ولما كان هؤلاء قد تركوا أوطانهم دون أي من ممتلكاتهم أو مع نذر قليل منها فهم يعتمدون اعتماداً كلياً على البلد المضيف والمجتمع الدولي للحصول على احتياجاتهم الغذائية الأساسية.

14- وستسعى هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى تلبية الاحتياجات الغذائية للاجئين الذين دخلوا البلاد منذ عام 1999 إضافة إلى احتياجات أشد المجموعات ضعفاً (الأرامل والمسنين والمعوقين والمصابين بأمراض مزمنة) بين اللاجئين الذين يعتمدون على أنفسهم ولا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الغذائية. وفضلاً عن هذا، فإن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والحوامل والمرضعات والمصابين بأمراض مزمنة الذين تحددهم المراكز الصحية سيتلقون أغذية مخلوطة (مكملات بروتينية عالية الطاقة) وزيتا نباتيا كجزء من برنامج التغذية التكميلية الذي يرمي إلى تحسين حالتهم التغذوية. وبالنظر إلى تفاوت الحالة التغذوية للاجئين بتفاوت المخيمات وبالنظر إلى تغيرها مع مرور الوقت، فإن عدد المستفيدين من برنامج التغذية التكميلية هو عرضة أيضا للتقلب. وسيواصل **البرنامج** دعم الأنشطة المدرة للدخل من خلال الجمعيات النسائية للاجئات ولجان الأغذية وإشراك النساء في إدارة المطاحن المطرقية وإعادة استعمال عبوات الأغذية

الفارغة. وسيشارك **البرنامج** أيضا في البرنامج التدريبي الخاص بالقياديات الذي تقوم بتنفيذه المفوضية ومنظمات غير حكومية.

15- وسيولى أيضا اهتمام خاص للاجئين الأنغوليين الذين يأملون في العودة إلى وطنهم على مدى السنتين المقبلتين. وفي إطار عملية العودة المنظمة إلى الوطن، سيتم دعم الاحتياجات المؤقتة للاجئين العائدين بالمعونة الغذائية والبسكويت العالي الطاقة أثناء نقلهم وبتشكيلة الأغذية العادية لإعداد وجبة مطهية في مراكز العبور. كما ستسلم إلى أنغولا حزما غذائية تكفي لمدة شهرين للمساعدة على إعادة الإدماج أثناء وجود اللاجئين/العائدين في مركز الاستقبال داخل أنغولا قبل رحيلهم إلى وجهاتهم النهائية.

16- وعملاً بتوصية البعثة المشتركة لتقدير الأغذية، سيخرج تدريجيا من نطاق المساعدة الغذائية زهاء 000 5 لاجئ في مستوطنتي مهيبا ومايوكوايوكوا ممن كانوا يقومون بزراعة الأرض المخصصة لهم منذ الموسم الزراعي 2001/2000 وذلك عقب موسم الحصاد في يونيو/حزيران 2003. أما اللاجئون الذين كانون يقومون بالزراعة منذ الموسم الزراعي 2002/2001 فسيتم إخراجهم تدريجيا من المساعدة الغذائية في عامي 2004 و2005 إذا لم يعودا إلى أنغولا.

الجدول 1: أعداد اللاجئين الحالية في المواقع المخصصة للاجئين والمساعدات المتوقعة للفترة 2004-2005

المستوطنة/المخيم	العدد الحالي للاجئين	عدد من حقق الاكتفاء الذاتي منهم	عدد من يحصلون حاليا على مساعدة في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10071	عدد المتوقع وصولهم (2003)	عدد المتوقع عودتهم إلى الوطن/خروجهم التدريجي من نطاق المساعدة (2003)	المساعدة المتوقعة (2004)	عدد المتوقع وصولهم (2004)	عدد المتوقع عودتهم إلى الوطن/ خروجهم التدريجي من نطاق المساعدة (2004)	المساعدة المتوقعة (2005)
مهيبا	49 100	25 200	23 900	00	8 000	15 900	00	10 000	5 900
مايوكوايوكوا	22 100	2 900	19 200	00	6 000	13 200	00	8 000	5 200
أنانغويشي	26 600	00	26 600	1 200	00	27 800	00	10 000	17 800
موانغي	24 650	00	24 650	1 000	00	25 650	00	00	25 650
كالا	19 900	00	19 900	3 000		22 900	1 200	00	24 100
أوكويمي	2 500	00	2 500	00	200	2 300	00	2 300	**00**
المجموع	**144 850**	**28 100**	**116 750**	**5 200**	**14 200**	**107 750**	**1 200**	**30 300**	**78 650**

17- والغرض من المعونة الغذائية هو تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للاجئين. وتقديم المساعدة الغذائية أثناء مرحلة العبور في عملية العودة إلى الوطن وأثناء المغادرة إلى المقاصد النهائية يمّكن اللاجئين من العودة إلى أوطانهم بكرامة ويدعم إعادة اندماجهم في مجتمعاتهم المحلية.

نهج التدخل

18- سيلبي **البرنامج**، من خلال عمليات توزيع الأغذية مجاناً، احتياجات الطوارئ، وسيدعم اللاجئين الذين منحوا أراض بكميات كافية من الأغذية إلى أن يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم، وسيقيم شبكة أمان اجتماعي لصالح المجموعات الضعيفة واللاجئين المعدمين الذين يحتاجون إلى دعم إلى أن تبدأ لجان اللاجئين في تولي مسؤولياتها. وسيعمل المكتب القطري (اثنان من موظفي **البرنامج** في لوساكا وراصدون للمعونة الغذائية في أربعة مكاتب ميدانية) باستمرار على رصد الوضع الداخلي للاجئين وسيضطلعون ببعثات تقدير للاحتياجات الغذائية بالاشتراك مع المفوضية في فترات أساسية لا سيما بعد موسم الحصاد.

تقدير المخاطر

19- العوامل الرئيسية التي قد تؤثر على نجاح هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هي احتمال حدوث تغييرات في خطط العودة إلى الوطن و/أو تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الجدد ووقوع مشكلات أمنية بسبب تزايد عدد المقاتلين السابقين. لهذا تعكف المفوضية **والبرنامج** ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمنظمات غير الحكومية باستمرار على تحديث خطة للطوارئ تأخذ في الاعتبار احتمال حدوث تدفق جماعي كبير من اللاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وإذا ما حدث ذلك فإن **البرنامج** سيعيد النظر في عملياته لاستيعاب الوافدين الجدد.

الأهداف والغايات

20- الهدف العام للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هو الإسهام في حماية حياة اللاجئين وصحتهم من خلال توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية التي تلبي احتياجاتهم التغذوية اليومية إلى أن يحققوا الاكتفاء الذاتي أو يعودوا إلى أوطانهم ويستقروا في بلادهم الأصلية.

21- وأهداف العملية هي:

- الحفاظ على حياة اللاجئين المعالين الذين يقيمون بالفعل في ستة من مخيمات ومستوطنات اللاجئين، وكذا الحفاظ على حياة الوافدين الجدد؛
- تحسين الوضع التغذوي للأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية وتوفير الاحتياجات التغذوية للحوامل والمرضعات والمصابين بأمراض مزمنة، الذين تحددهم المراكز الصحية، من خلال برنامج التغذية التكميلية؛
- تسهيل عودة اللاجئين الأنغوليين وفقا لبرنامج العودة الطوعية وذلك عن طريق تقديم المساعدة الغذائية في شكل وجبات في مراكز العبور وتشكيلة غذائية لإعادة الاندماج لمدة شهرين.

22- وإضافة إلى إدارة توزيع الأغذية في إطار هذه العملية، سيزيد **البرنامج** من جهوده الرامية إلى إصدار البطاقات الغذائية الأسرية باسم أفراد الأسر الإناث حيثما ينطبق ذاك وحيثما يكون لصالح المرأة. وسيجري رصد دقيق لتنفيذ هذه المبادرة من أجل كفالة زيادة الدور الذي تضطلع به المرأة في تلقي وإدارة المخصصات الغذائية للأسرة.

23- وستعمل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على تعزيز مشاركة النساء في إدارة وتوزيع المعونات الغذائية وكذلك توفير برامج تدريبية شتى تهدف إلى تعزيز رفاههن عموماً. وتبلغ نسبة النساء الممثلات في لجان التنمية للقياديين في المستوطنات والمخيمات اليوم 50 في المائة. كما أن أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين يشاركون في عمليات إدارة الأغذية وتوزيعها هم من النساء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه العملية ستكون واحدة من خمس عمليات رائدة على مستوى العالم الغرض منها هو (قيام المفوضية) بتولي المسؤولية عن إدارة توزيع الأغذية في نقاط التوزيع النهائية. ويحرص **البرنامج** على أن تضم لجان الأغذية 70 في المائة على الأقل من النساء، وسوف تشجع النساء على شغل "مناصب تنفيذية" رئيسية في إدارة الأغذية.

خطة التنفيذ

عناصر البرنامج الرئيسية

24- في إطار هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، سيقدم **البرنامج** مساعدات غذائية في شكل حصص غذائية عامة وأغذية تكميلية كما هو مبين في الجدول 2.

الجدول 2: أعداد المستفيدين حسب الموقع والنشاط في الفترة 2004-2005

الموقع	التوزيع العام للأغذية (2004)	التوزيع العام للأغذية (2005)	التغذية التكميلية (2004)	التغذية التكميلية (2005)
مهيبا	15 900	5 900	800	700
مايوكوايوكوا	13 200	5 200	900	800
نانغويشي	27 800	17 800	1 300	1 300
موانغي	25 650	25 650	1 100	1 300
كالا	22 900	24 100	1 300	1 500
أوكويمي	2 300	00	200	0
المجموع	**107 750**	**78 650**	**5 600**	**5 600**

25- وسوف تراعي خطة الانسحاب تطور حالة اللاجئين في اتجاه الاكتفاء الذاتي من خلال تخصيص/زراعة الأراضي أو العودة إلى بلادهم الأصلية، كما هو مبين في الجدول3.

الجدول 3: ملامح المخيمات/المستوطنات

المستوطنة/المخيم	تاريخ الإنشاء	الأعداد الحالية	البلد الأصلي	حالة الأمن الغذائي/تخصيص الأراضي	العودة إلى الوطن/الإنهاء التدريجي للمساعدات (2005-2003)
مهيبا	1971	49 100	أنغولا (86%) رواندا (7%) جمهورية الكونغو الديمقراطية (6%)	كل أسرة مخصص لها 2.5 هكتارا	18 000
مايوكوايوكوا	1966	22 100	أنغولا	كل أسرة مخصص لها 2.5 هكتارا	14 000
نانغويشي	يناير/كانون الثاني 2000	26 600	أنغولا	لا توجد أراض للزراعة	10 000
موانغي	مارس/آذار 1999	24 650	جمهورية الكونغو الديمقراطية	لا توجد أراض للزراعة	0
كالا	أغسطس/آب 2000	19 900	جمهورية الكونغو الديمقراطية	لا توجد أراض للزراعة	0
أوكويمي	ديسمبر/كانون الأول 2000	2 500	أنغولا (95%) رواندا/بوروندي (5%)	كل أسرة مخصص لها 2.5 هكتار	2 500
المجموع		**144 850**			**44 500**

26- وتوصل **البرنامج** إلى اتفاقات مع المنظمات غير الحكومية ولجان اللاجئين في كل المخيمات والمستوطنات تقضي بتخصيص 65 في المائة من الأكياس والصفائح الفارغة للجمعيات النسائية التي تعيد استخدامها في الأنشطة المدرة للدخل. أما ما يفيض عن هذه النسبة من العبوات الفارغة فيوزع على القادمين الجدد وعلى الأسر الشديدة الفقر (25 في المائة) أو يستخدم لإعادة التعبئة (10 في المائة).

احتياجات المستفيدين والسلة الغذائية

27- ستتألف السلة الغذائية التي سيقدمها **البرنامج** في إطار التوزيع العام للأغذية من: (1) الذرة والبقول والزيت النباتي المقوى والملح المزود باليود لصالح 108 000 مستفيد في عام 2004 و79 000 مستفيد في عام 2005؛ (2) الأغذية المخلوطة المقواة والزيت النباتي لصالح 5 600 من الأطفال دون الخامسة المصابين بسوء التغذية والحوامل والمرضعات والمصابين بأمراض مزمنة الذين يتم تحديدهم من خلال المراكز الصحية. وتوفر المفوضية سلعا غذائية إضافية للتغذية العلاجية إذا رأت المنظمات غير الحكومية المسؤولة عن الخدمات الصحية أنها ضرورية. وسوف يقدم البسكويت العالي الطاقة إلى اللاجئين العائدين أثناء عبورهم إلى أنغولا.

28- وستوزع الأغذية وفق الحصص الغذائية المبينة في الجدول 4.

الجدول 4: تركيب وحجم الحصص الغذائية حسب الفئة (غرام/شخص/يوم)

القيمة التغذوية				السلعة					
دهون	بروتين		سعر حراري	المكملات البروتينية العالية الطاقة	الملح	الزيت	البقول	الذرة	النشاط
النسبة المئوية للطاقة	(غرام)	النسبة المئوية للطاقة	(غرام)						
16.5	39.4	12.8	69	2 154	10	20	120	450	التوزيع العام للأغذية
32.2	30.8	15.1	32.4	861	180	20			التغذية التكميلية

29- وستوفر السلة الغذائية بحصتها اليومية للفرد الواحد طاقة بقيمة نحو 154 2 سعرا حراريا للشخص الواحد في اليوم الواحد. وتشبه هذه الحصة تلك التي توزع على اللاجئين الكونغوليين والأنغوليين في البلدان الأخرى وتراعي الذوق الغذائي والثقافي المحلي. وبالنظر إلى أن هذا النظام الغذائي قد لا يحتوي على مغذيات دقيقة كافية، فقد اتخذت مبادرات لكفالة تقوية كل ما يتبرع به أو يشترى من الزيت النباتي بفيتامين ألف وفيتامين دال وتزويد الملح باليود. وسوف يبدأ تنفيذ مشروع رائد (تقوية الذرة في مواقع الطحن) بتمويل من الوكالة الكندية للتنمية الدولية في إطار مبادرة المغذيات الدقيقة/كندا في يوليو/تموز 2003 في مخيم نانغويشي من أجل زيادة مستويات المغذيات الدقيقة في الحصص الغذائية المقدمة من **البرنامج**. وإذا نجح هذا المشروع ستقوم المفوضية **والبرنامج** بتنفيذ مشاريع مماثلة في المخيمات الأخرى وفي العمليات الأخرى التي ينفذها **البرنامج**. وتقوم المفوضية و**البرنامج** وشركاء التنفيذ بتشجيع ودعم اللاجئين في جميع المخيمات على الاشتراك في إنتاج الأغذية في الأراضي المخصصة لهم، أو حيثما لا تتوفر الأراضي، تكوين مجموعات من المجتمع المحلي والنساء للاشتراك في أنشطة زراعة الخضر وتربية الدواجن للتعويض عن المغذيات الدقيقة التي لا تحتوي عليها السلة الغذائية. وغاية ذلك هو الحد من تفشي فقر الدم الناتج عن نقص الحديد، وبخاصة لدى النساء والأطفال.

30- ويبين الجدول 5 مجموع الاحتياجات من الأغذية (لصالح 000 108 مستفيد في عام 2004 و 000 79 مستفيد في عام 2005) لمدة 24 شهرا (730 يوما) اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني واستناداً إلى حجم الحصص المشار إليها أعلاه.

الجدول 5: مجموع الاحتياجات من السلع الغذائية للعامين 2004 و2005 (بالأطنان)

السلعة	الاحتياجات لعام 2004	الاحتياجات لعام 2005	المجموع
حبوب الذرة	17 739	12 976	30 715
البقول	4 731	3 460	8 191
الزيت النباتي المقوى	829	618	1 447
الملح المزود باليود	394	288	682
الأغذية المخلوطة (مكملات بروتينية عالية الطاقة)	368	368	736
البسكويت العالي الطاقة	20	0	20
المجموع	**24 081**	**17 710**	**41 791**

إنهاء الأنشطة تدريجيا

31- يأتي الإنهاء التدريجي لمساعدات **البرنامج** الغذائية نتيجة طبيعية لتخصيص الأراضي من جانب الحكومة المضيفة في الوقت المناسب، ولنجاح الموسم الزراعي (الحصاد)، ولتوفير المفوضية/المنظمات غير الحكومية للمدخلات، وللحالة الصحية العامة للاجئين. والغاية من البرنامج الزراعي هو كفالة تحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي لدى اللاجئين. والمجموعتان الوحيدتان اللتان لم تخصص لهما أراض في الوقت المناسب هما مجموعة اللاجئين الأنغوليين الذين يعيشون في مخيم نانغويشي ومجموعة اللاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية في مخيمي موانغي وكالا حيث يجري حاليا إيجاد حل جزئي لمسألة تخصيص الأراضي للزراعة. وباستثناء المجموعات الضعيفة والمستفيدين من التغذية التكميلية، ستوقف المعونة الغذائية عن اللاجئين الذين خصصت لهم أراض بعد حصادين. أما من لم تخصص لهم أراض فسيبقون معتمدين على مساعدة **البرنامج** الغذائية إلى أن يعودوا إلى بلدانهم الأصلية أو لحين تخصص لهم أراض، ما لم يتم التوصل إلى حل دائم آخر.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

32- سيتولى **البرنامج** مسؤولية التوزيع النهائي للأغذية اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2004 وذلك كمرحلة تجريبية كما هو منصوص عليه في مذكرة التفاهم بين **البرنامج** والمفوضية (يوليو/تموز 2002). وستدرج التكاليف الإضافية لتوزيع الأغذية (نقل الأغذية من نقاط التسليم الأمامية إلى نقاط التوزيع الأخيرة وتكاليف التوزيع) التي كانت تندرج من قبل في ميزانية المفوضية، في هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وسوف تستعمل، كلما أمكن، الأصول القائمة المستخدمة في توزيع الأغذية في المخيمات، مثل مراكز التوزيع وشاحنات النقل والموازين، بالاتفاق مع المفوضية وشركاء التنفيذ، لتقليل التكاليف.

33- ويبين الجدول 6 مواقع الشركاء المنفذين ومسؤولياتهم المحددة.

الجدول 6: عرض مجمل للشركاء والأنشطة الخاصة بكل منهم حسب الموقع

المستوطنة/المخيم	الشريك المنفذ	الأنشطة المحددة	
مهيبا	الاتحاد اللوثري العالمي	☐	إدارة المستوطنة
	أطباء بلا حدود (فرنسا)	➢	توزيع الأغذية
		➢	إدارة مرافق الطحن
		☐	الخدمات الصحية
مايوكوايوكوا و أوكويمي	الاتحاد اللوثري العالمي	☐	إدارة المستوطنة والمخيم
	منظمة العمل الإنساني من أجل أفريقيا	➢	توزيع الأغذية
		➢	إدارة نقاط التوزيع الأمامية ومرافق الطحن
		☐	الخدمات الصحية
نانغويشي	منظمة كير الدولية	☐	إدارة المخيم
	منظمة العمل الإنساني من أجل أفريقيا	➢	إدارة نقطة التسليم الأمامية ومرافق الطحن
		➢	الخدمات الصحية
موانغي	جمعية الصليب الأحمر الزامبية	☐	توزيع الأغذية
	الاتحاد الدولي للصليب الأحمر	➢	الخدمات الصحية
	منظمة "HODI" غير الحكومية المحلية	➢	إدارة مرافق الطحن
كالا	منظمة الرؤية العالمية	➢	إدارة المخيم
	منظمة العمل الإنساني من أجل أفريقيا	➢	إدارة نقطة التسليم الأمامية ومرافق الطحن
		☐	توزيع الأغذية
		➢	الخدمات الصحية
		➢	إدارة مرافق الطحن
جميع المستوطنات/المخيمات	مفوض شؤون اللاجئين	➢	تنسيق برامج اللاجئين في البلاد
		➢	الأمن
		➢	حركة/مواقع اللاجئين

34- وسوف توقع اتفاقات عمليات المشاريع مع الاتحاد اللوثري العالمي وجمعية الصليب الأحمر الزامبية/الاتحاد الدولي للصليب الأحمر ومنظمة كير الدولية وذلك لإدارة السلع الغذائية والمستودعات في نقاط التسليم الأمامية ولتوزيع الأغذية في المستوطنتين (مهيبا و مايوكوايوكوا) وثلاثة مخيمات (أوكويمي وكالا ونانغويشي). ويتولى **البرنامج** إدارة نقاط التسليم الأمامية في مخيمي موانغي وفي مستوطنة مهيبا، وسوف يقوم **البرنامج** بتسليم السلع الغذائية إلى نقاط التسليم الأخيرة. وسيقوم الشركاء المنفذون بتوزيع الحصص الغذائية على المستفيدين في مراكز التوزيع باستخدام البطاقات الغذائية لكل أسرة. وسيشجع **البرنامج** المنظمات غير الحكومية المنفذة على تشغيل مزيد من النساء في إدارة الأغذية وتوزيعها وسوف يحرص على أن تتألف لجان الأغذية من 70 في المائة على الأقل من النساء في جميع المخيمات/المستوطنات.

35- وتوزع حسب الاقتضاء الأغذية مباشرة على كل رب أسرة مستفيدة ذكرا كان أم أنثى. وتدون أسماء رب الأسرة والزوج على أوراق التسجيل بوصفهما شريكين في استلام استحقاقات الأسرة من الأغذية. ويفوق عدد النساء والأطفال عدد الرجال الذين يتلقون حصصا غذائية أسرية في نقاط التوزيع. وتلقى السلة الغذائية قبولاً لدى النساء وإن كن يفضلن نوعاً معيناً من الفاصولياء المحلية لأن طهيها يتطلب وقتاً أقل. وتعكف المفوضية، بالتعاون مع الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة، على تشجيع اللاجئين والمجتمعات المحلية على زراعة الفاصولياء. وتقوم المنظمات غير الحكومية عموماً

بتوظيف نساء في مهام قياس الحصص وتوزيعها إلا في الحالات التي يتطلب فيها العمل عمالا من الذكور كما في حالة الذرة مثلاً.

بناء القدرات

36- رغبة **من البرنامج** في تسريع الاعتماد على الذات في صفوف اللاجئين فإنه يدعم إنشاء مشاريع مدرة للدخل لاستكمال الإنتاج الزراعي. وتشمل هذه المشاريع تقديم الدعم للجمعيات النسائية ورابطات الشباب لتنفيذ أنشطة، مثل المطاحن وإنتاج المحاصيل ذات القيمة العالية والحياكة وصنع الخبز وفتح المتاجر الصغيرة. وقد ساهمت **المفوضية،** فضلاً عن هذا، في إنشاء مرفق للقروض الصغيرة هدفه الحد من مشكلة أزلية هي قلة إمكانيات الحصول على قروض خلال الفترات الحرجة. وتعزز المطاحن التي يقدمها **البرنامج** إلى المخيمات عملية إدرار الدخل وتسهم في استحداث الوظائف للنساء بخاصة. وتقدم عبوات الأغذية الفارغة إلى الجمعيات النسائية لتوليد أموال بدئية إضافية لأنشطتها.

37- ويدعم **البرنامج،** من خلال البرنامج القطري، الوحدة الحكومية لإدارة الكوارث وتخفيف وطأتها ويشارك في أنشطة الإنذار المبكر والاستعداد للأمن الغذائي وتقييمه. كما يشارك في برامج المفوضية لتدريب موظفي الحكومة والمنظمات غير الحكومية على الاستعداد للطوارئ والعنف القائم على أساس نوع الجنس. وسيوفر **البرنامج** التدريب لأمناء المستودعات وموزعي الأغذية على صيانة المخازن وإدارة الأغذية وتوزيعها وتقديم التقارير المطلوبة في إطار هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

38- وشرعت المفوضية **والبرنامج** والمنظمات غير الحكومية في تنفيذ مشروعات إنمائية وتدريبية صغيرة في مستوطنات اللاجئين ومخيماتهم. والهدف من هذه الأنشطة هو تحسين الأمن الغذائي والحد من إزالة الأحراج وإدرار الدخل للنساء ومجموعات الشباب، وكذلك حفز الأفراد وتوفير التدريب لهم في مجالات الصحة والمياه والإصحاح. وسيولي **البرنامج** اهتماما خاصا لتوفير التدريب على التوعية بالإيدز والعدوى بفيروسه للموظفين وشركاء التنفيذ وسائقي الشاحنات التي تقوم بتسليم أغذية **البرنامج**. وستقوم المفوضية وشركاء التنفيذ، بما في ذلك رابطة الشبان المسيحيين، بتسهيل تنفيذ برامج تدريب إضافية موجهة للاجئين وتستخدم أغذية **البرنامج** في دعم أنشطة التدريب وتشجيع المواظبة على حضور التدريب. وتكثيفا لحملة التثقيف في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والعنف القائم على أساس الجنس وأنشطة تنظيم الأسرة ستقام أنشطة في مجال الصحة الإنجابية بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان في مراكز التوزيع أثناء التوزيع الشهري للأغذية. وقد خصصت اعتمادات للمدخلات غير الغذائية المطلوبة لتنفيذ هذه الأنشطة من ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

39- وتقام في كل المخيمات دورات تدريبية لقياديات الجمعيات النسائية بغرض تعزيز مهارات المشاركين في المجالات المتصلة بالقيادة وإعداد الميزانيات والمحاسبة وحقوق الإنسان وقضايا الجنسين. وكان الحضور في هذه الدورات مشجعا. ومن المقرر عقد عدد من الدورات التدريبية المماثلة في عامي 2004 و2005 بدعم من **البرنامج** والمفوضية والمنظمات غير الحكومية المنفذة. وخصصت أيضا في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الاعتمادات اللازمة لمشاركة **البرنامج** في برامج تدريب اللاجئين.

ترتيبات النقل والإمداد

40- سيتم شراء الذرة محلياً أو إقليميا إن توافرت بأسعار تنافسية وإن توافرت الموارد النقدية **للبرنامج**. وستشترى الفاصولياء وملح الطعام المزود باليود والأغذية المخلوطة من خلال ترتيبات شراء إقليمية، أما الزيت النباتي المقوى فسيتم استيراده. وسيشحن **البرنامج** السلع الغذائية بالشاحنات البرية إلى نقاط التسليم الأمامية الست في مهيبا ومايوكوابوكوا ونانغويشي وأوكويمي وكالا وموانغي. كما سيقوم **البرنامج** بعمل ترتيبات لنقل الأغذية من نقاط التسليم الأمامية إلى نقاط التسليم الأخيرة وتوزيع الأغذية على المستفيدين المقصودين من خلال شركاء التنفيذ، مثلما كانت مسؤولية المفوضية من قبل. وستقام هياكل إضافية لنظام تعقب السلع في كل المخيمات لكفالة تعقب السلع حتى وصولها إلى نقاط التسليم الأخيرة. وقد تحسنت مرافق التخزين في نقاط التسليم الأمامية بعد إنشاء خمسة مخازن متحركة من في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش السابقة (10071).

41- وحرصاً من **البرنامج** على عدم انقطاع عملية توزيع السلع الغذائية في المخيمات/المستوطنات فإنه سيسلم نقاط التسليم الأمامية، رهناً بتوافر الموارد، كميات من المخزونات الغذائية تكفي لمدة شهرين على الأقل. وفي مخيمي نانغويشي وموانغي، اللذين يتعذر الوصول إليهما بالشاحنات أثناء موسم الأمطار، فإن **البرنامج** سيواصل ما يقوم به حالياً من تخزين مسبق لكميات من الأغذية تكفي لشهرين أو ثلاثة.

42- وقد ناشدت حكومة زامبيا **البرنامج** لتوسيع نطاق توريد مساعدات المعونة الغذائية ليشمل اللاجئين، بما في ذلك ما يوازيها من إعانات النقل البري والتخزين والمناولة. وسيتحمل **البرنامج** كامل تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي تقدر بنحو 176 دولاراً للطن الواحد. وسيعاد النظر في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة سنوياً.

43- وسوف تبدأ في منتصف عام 2003 عملية منظمة تستمر عامين لإعادة اللاجئين الأنغوليين طوعا إلى وطنهم. وسوف يساعد **البرنامج** في التخطيط لهذه العملية وسيقوم على وجه الخصوص بتوفير المساعدة الغذائية أثناء العبور إلى مركز الاستقبال في أنغولا وسيقدم تشكيلة غذائية لمدة شهرين للمساعدة على إعادة اندماج اللاجئين المتجهين إلى وجهاتهم النهائية. وسوف تدعم هذه المبادرة انتقال اللاجئين وإعادة توطينهم وإعادة اندماجهم في أنغولا إلى أن يكون في وسعهم الحصول على موارد إضافية و/أو يحققوا الاكتفاء الذاتي لأنفسهم.

المدخلات غير الغذائية

44- شرع في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10071 في أنشطة مدرة للدخل إضافية ترمي إلى التمكين للنساء. وقد قام **البرنامج** حتى الآن بتزويد الجمعيات النسائية بتسع طواحين مطرقية لتيسير طحن الذرة على اللاجئين لإدرار دخل للجمعيات. ويجري التخطيط لتسليم 11 طاحونة مطرقية للجمعيات النسائية في موانغي وكالا في يوليو/تموز 2003. على أن بعض اللاجئين، ولاسيما الوافدين الجدد والمجموعات الضعيفة، مازالوا في حاجة إلى مساعدة في طحن حبوب الذرة المقدمة من **البرنامج** ومساعدة الجمعيات النسائية على تعزيز قاعدتها المالية من خلال إدرار الدخل. وللحفاظ على استمرار تقديم تلك الخدمة، يحرص الشركاء المنفذون المسؤولون عن الطحن في المخيمات على نقل هذه الأصول من المجموعات العائدة إلى أوطانها إلى المجموعات المتبقية في المخيمات. وقد أدرج توفير ثلاث مطاحن مطرقية مع تكاليف تشغيلها ضمن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش وكذلك تكاليف إنشاء ثلاث مظلات للمطاحن المطرقية.

45- وضماناً لحسن توزيع الحصص الغذائية على المستفيدين، سيقدم **البرنامج** لنقاط التسليم الأمامية الست المتفق عليها قبابين ومنصات خشبية وأدوات قياس معيارية (غرّافات).

46- ويلزم استكمال مرافق النقل الحالية في المخيمات من أجل تنفيذ عمليات التوزيع النهائي. ويحتاج مخيم نانغويشي إلى اثنتين من الشاحنات ذات الدفع الرباعي والتي تبلغ حمولتها من 7 إلى 10 أطنان، فضلا عن خمس سيارات خفيفة وست دراجات بخارية للشركاء المنفذين المسؤولين عن إدارة الأغذية وتوزيعها في المخيمات. وفي حالة عودة جميع اللاجئين الأنغوليين إلى وطنهم، يمكن استعمال الشاحنات/السيارات في المخيمات الأخرى التي لا توجد فيها خطط منظورة لإعادة اللاجئين إلى أوطانهم. وقد أدرجت تكاليف السيارات ضمن ميزانية هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

الرصد والتقييم

47- سيقوم **البرنامج** برصد إدارة الأغذية وتسليمها من خلال المكاتب الميدانية الأربعة في مونغو ومبوروكوزو وكاوامبوا وسولويزي. وسيقوم المكتبان الميدانيان في مبوروكوزو وسولويزي بإدارة نقاط التسليم الأمامية في موانغي ومهيبا ورصد توزيع الأغذية فيهما على التوالي، بينما يقوم المكتب الميداني في كاوامبوا برصد مخيم كالا. ويقوم المكتب الميداني في مونغو حاليا برصد مستوطنة مايويكوايوكوا ومخيم نانغويشي في المقاطعة الغربية. على أنه بالنظر إلى الحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص لمعالجة عملية العودة إلى الوطن وإدارة توزيع الأغذية، سيتم إنشاء مكتب فرعي خامس في كاوما (المقاطعة الغربية) لإدارة مايويكوايوكوا بشكل مستقل. وقد أدرجت مخصصات تمويل هذه المكاتب الميدانية الخمسة في ميزانية هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وسيقوم منسق لمشاريع اللاجئين وموظف مهني صغير، مقرهما لوساكا، بالعمل كهمزة وصل مع المفوضية والحكومة والشركاء المنفذين وسيقوما بإدارة الأنشطة في المكاتب الميدانية. وسيوفر موظف مالي/إداري الدعم للمكتب القطري فيما يخص مدفوعات النقل الداخلي والتخزين والمناولة وشؤون الموظفين وإدارة المكاتب الميدانية. وسيتم تعزيز المكاتب الميدانية ضمانا لفعالية رصد توزيع الأغذية.

48- وستقدم المكاتب الفرعية والشركاء المنفذون (الاتحاد اللوثري العالمي وجمعية الصليب الأحمر الزامبية/الاتحاد الدولي للصليب الأحمر ومنظمة الرؤية الدولية ومنظمة HODI غير الحكومية المحلية ومنظمة كير الدولية) تقارير أسبوعية وشهرية وربع سنوية وسنوية إلى **البرنامج** والمفوضية والحكومة استنادا إلى مؤشرات الأداء المتفق عليها لرصد الكميات المخزنة والموزعة. كما سيقدمون تقارير عن آخر التطورات بشأن التغذية والزراعة ولجان الأغذية والمجموعات النسائية المعنية بإدرار الدخل. وستشكل المعلومات التي تجمع أساساً لإعداد تقارير حالة المعونة الغذائية الشهرية ونظام حركة السلع ومعالجتها وتحليلها.

49- وستتخذ قرارات بشأن الإنهاء التدريجي للمساعدة المقدمة للاجئين الذين يحققون اكتفاء ذاتيا لأنفسهم وذلك استنادا إلى الاستقصاءات التغذوية وتقييمات الزراعة/الأمن الغذائي التي تقوم بإجرائها المنظمات غير الحكومية المتعاونة في موسم الزراعة وفي منتصف الموسم في فترة ما بعد الحصاد، واستنادا أيضا إلى البعثات المشتركة بين المفوضية **والبرنامج** لتقدير الأغذية المشتراة. كما ستقوم المفوضية ومفوض شؤون اللاجئين **والبرنامج** بإجراء زيارات دورية لمستوطنات اللاجئين ومراكز الاستقبال بغرض استعراض التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع.

50- وستجمع مؤشرات النواتج بشأن كميات وأنواع السلع الغذائية الموزعة وعدد المستفيدين بحسب الجنس والعمر. وستستخدم أداة للرصد في مرحلة ما بعد التوزيع لتقييم التحول من النواتج إلى النتائج عن طريق قياس إمكانية الحصول على الغذاء والاستفادة من المعونة الغذائية على المستوى الأسري.

51- ويوفر الإطار المنطقي (الملحق الرابع) عرضا مجملا للغايات والأهداف والمنجزات مع ما يقترن بها من مؤشرات.

التدابير الأمنية

52- تقع مستوطنتا مهيبا ومايوكوابوكوا ومخيمات أكويمي وكالا وموانغي للاجئين على مسافة معقولة من حدود زامبيا مع أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ومع ذلك فقد وقع عدد محدود من الحوادث الأمنية بالقرب من مخيم نانغويشي والمناطق الحدودية القريبة التي أقيمت فيها مراكز للاستقبال والعبور وبخاصة مركز الاستقبال في سنجبيمبيلا في المقاطعة الغربية وشيانغي في مقاطعة لوابولا. وقد جعلت هذه الحوادث موظف الأمم المتحدة المكلف بشؤون زامبيا يأمر بتقييد حركة موظفي الأمم المتحدة في مناطق معينة. وما زال **البرنامج** يتحمل المسؤولية عن أمن الموظفين الدوليين والوطنيين بجدية كاملة وقد تلقى كل الموظفين الميدانيين (في **البرنامج** والمفوضية) تدريباً لتوعيتهم بقضايا الأمن. وفضلاً عن هذا، يتم الربط بين المكاتب الميدانية الأربعة جميعها بأجهزة اللاسلكي والهاتف والبريد الإلكتروني والفاكس.

استراتيجية الانسحاب

53- خصصت الحكومة مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة للاجئين في مستوطنات مهيبا ومايوكوايوكوا وأوكويمي. وقد خصص لمستوطنة مهيبا ما يزيد على 27 000 هكتار ستوزع بمعدل 2.5 هكتار لكل أسرة لتستقر عليها وتزرع الذرة والمنيهوت والبطاطا الحلوة والأرز والخضر الموسمية بشكل رئيسي. ويقدم **البرنامج** المساعدة أثناء أول موسمين زراعيين حتى يتيح للاجئين الاستقرار وتهيئة أرض الأسرة. ويفترض بعد هذه الفترة أن يحقق معظم هؤلاء اللاجئين قدراً ما من الاكتفاء الذاتي. وعندما يتحقق ذلك يوقف **البرنامج** مساعداته لهم. ويوجد في مهيبا ومايوكوابوكوا اليوم نحو 100 28 لاجئ (20 بالمائة من مجموع السكان في المواقع المخصصة للاجئين) أوقفت عنهم مساعدات **البرنامج** الغذائية بعد أن حققوا مستوى متواضعاً من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية منذ عام 1999 وأوصت بعثة التقييم المشتركة وقف المساعدات عن 000 5 لاجئ إضافيين بعد انتهاء موسم الحصاد في يونيو/حزيران 2003.

54- ولا تتوفر في مخيمات موانغي نانغويشي وكالا أراضٍ كافية لتخصيصها للاجئين الذين سيستمر لذلك اعتمادهم على مساعدات **البرنامج** الغذائية لمدة طويلة. وحالما تخصص أراض كافية للزراعة فإن المدخلات الزراعية المقدمة من المفوضية والمنظمات غير الحكومية ستسهم في تمكين اللاجئين المقيمين في المخيمات من زيادة توفر الأغذية /الأمن الغذائي على المستوى الأسري وسيعاد النظر في استراتيجية الإنهاء التدريجي للمساعدات بعد حصادين ناجحين.

آلية الطوارئ

55- تعذرت عودة اللاجئين الأنغوليين إلى وطنهم بسبب العراقيل التي فرضها طول فترة غياب وكالات الإغاثة وتردي ظروف المنشآت والبنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، وانتشار الألغام الأرضية بأعداد لا حصر لها، والظروف التضاريسية الصعبة. وفاقم من هذه الحالة التحديات والأولويات الداخلية في أنغولا والمقترنة بتسريح جنود الاتحاد من أجل الاستقلال الكامل لأنغولا (يونيتا) ، ونزع الأسلحة، وتمديد الإدارة الإقليمية وإدارة ما يربو على 4 ملايين من النازحين وإعادة توطينهم. على أنه بعد الترحيل العشوائي لأكثر من 000 20 لاجئ أنغولي من زامبيا فيما بين فبراير/شباط 2002 وفبراير/شباط 2003، أعيد تفعيل خطة الطوارئ المشتركة بين المفوضية و**البرنامج** وسيتم تنظيم عودة ما يقرب من 000 60 لاجئ أنغولي، معظمهم ممن دخلوا زامبيا فيما بين عامي 1999 و2000، وذلك في إطار عملية عودة منظمة تبدأ في يونيو/حزيران 2003 وتستمر لمدة 24 شهرا. وسيوفر **البرنامج** في إطار هذه العملية الغذاء للاجئين أثناء مرحلة العبور وتشكيلة غذائية للمساعدة على إعادة اندماج اللاجئين العائدين إلى مناطقهم الأصلية، وبخاصة في مقاطعة موكسيكو.

56- ويرجح بقاء الكثير من اللاجئين الأنغوليين الذين كانوا قد حصلوا لجوء في زامبيا منذ 10 أعوام أو 20 عاما، بالإضافة إلى مؤيدي يونيتا ومقاتليها السابقين، في زامبيا إلى أن تسود ظروف سلام مواتية وإلى أن يعاد إرساء/وضع المعايير الدنيا للخدمات الاجتماعية والبنية الأساسية. وفضلا عن ذلك، من المتوقع أن يبقى اللاجئون من أنغولا ومنطقة البحيرات الكبرى في زامبيا في المستقبل المنظور ولا يتوقع أن تحدث أي عمليات عودة إلى الوطن خلال هذه السنة. ومع ذلك فإن أي تدهور مفاجئ في الأوضاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية أو أنغولا من شأنه أن يؤدي إلى تدفق اللاجئين إلى زامبيا على نحو أشد. كما تنفذ خطة طوارئ في حالة حدوث تدفق للاجئين جراء حدوث انهيار سياسي أو تفاقم الأوضاع الاقتصادية المتردية. وباستطاعة **البرنامج** في هذه الحالة أن يستجيب فوراً باستخدام مخزونات التوازن في المستوطنات والمخيمات - بالاقتراض من المشاريع الإنمائية الجارية و/أو عملية الطوارئ ومن وكالة احتياطي الأغذية التابعة للحكومة - إلى أن يعالج الوضع من خلال تنقيح العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هذه. ولما كانت معظم سلع السلة الغذائية متوافرة إما على الصعيد المحلي أو الإقليمي فإنه يمكن تقليص المدة بين طلبات الإرسال وعمليات الشراء والتسليم بما يمكن **البرنامج** من التحرك بالسرعة التي يتطلبها الوضع.

استقطاب الدعم

57- سيسعى المكتب القطري بنشاط من أجل الحصول على الدعم من المانحين من خلال عقد جلسات إعلامية دورية، وتوفير تقارير حديثة منتظمة عن التقدم المحرز في العملية وعن العجز في التمويل، كما ستنظم زيارات من المانحين إلى مخيمات اللاجئين ومستوطناتهم.

توصية المدير التنفيذي

58- يوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بأن يقر هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في حدود الميزانية الموضحة في الملحقين الأول والثاني. وتبلغ تكاليف التشغيل المباشرة 388 380 19 دولارا أمريكيا من مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** والبالغة 608 754 22 دولارات. وسيلزم توفير ما مجموعه 791 41 طنا من الذرة والبقول والزيت والملح والأغذية المخلوطة للفترة من يناير/كانون الثاني 2004 حتى ديسمبر/كانون الأول 2005.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية (بالأطنان المترية)	متوسط تكلفة الطن الواحد	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(ألف) تكاليف التشغيل المباشرة			
- تكاليف السلع[1]			
- ذرة	30 715	149	4 562 229
- بقول	8 191	433	3 548 423
- زيت نباتي	1 447	924	1 337 144
- ملح طعام مزود باليود	682	45	30 690
- مكملات بروتينية عالية الطاقة	736	330	242 880
- بسكويت عالي الطاقة	20	900	18 000
مجموع تكاليف السلع	**41 791**	**233**	**9 739 366**
النقل الخارجي		32	1 323 516
النقل البري		54	2 267 162
المجموع الفرعي للنقل الداخلي والتخزين والمناولة		**122**	**5 079 345**
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة		**176**	**7 346 507**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى		**23**	**971 000**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة		**464**	**19 380 388**
(باء) تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني للتفاصيل)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر		**45**	**1 885 600**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج		**544**	**22 754 608**

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.

الملحق الثاني

تكاليف الموظفين	
الموظفون المهنيون الدوليون	1 022 600
موظفو فئة الخدمة العامة المحليون	408 000
المساعدة المؤقتة	24 000
العمل الإضافي	6 000
سفر الموظفين في مهام رسمية	80 000
تدريب الموظفين وتطويرهم	16 000
المجموع الفرعي	**1 556 600**
تكاليف المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
استئجار المباني	12 000
المرافق (العامة)	20 000
اللوازم المكتبية	24 000
الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	40 000
التأمين	20 000
إصلاح الأجهزة وصيانتها	10 000
تكاليف صيانة المركبات وتشغيلها	70 000
تكاليف مكتبية أخرى	20 000
خدمات منظمات الأمم المتحدة	20 000
المجموع الفرعي	**236 000**
التجهيزات وتكاليف ثابتة أخرى	
أثاث وأدوات ومعدات	15 000
مركبات	60 000
معدات اتصالات وتكنولوجيا معلومات	18 000
المجموع الفرعي	**93 000**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**1 885 600**

الملحق الثالث

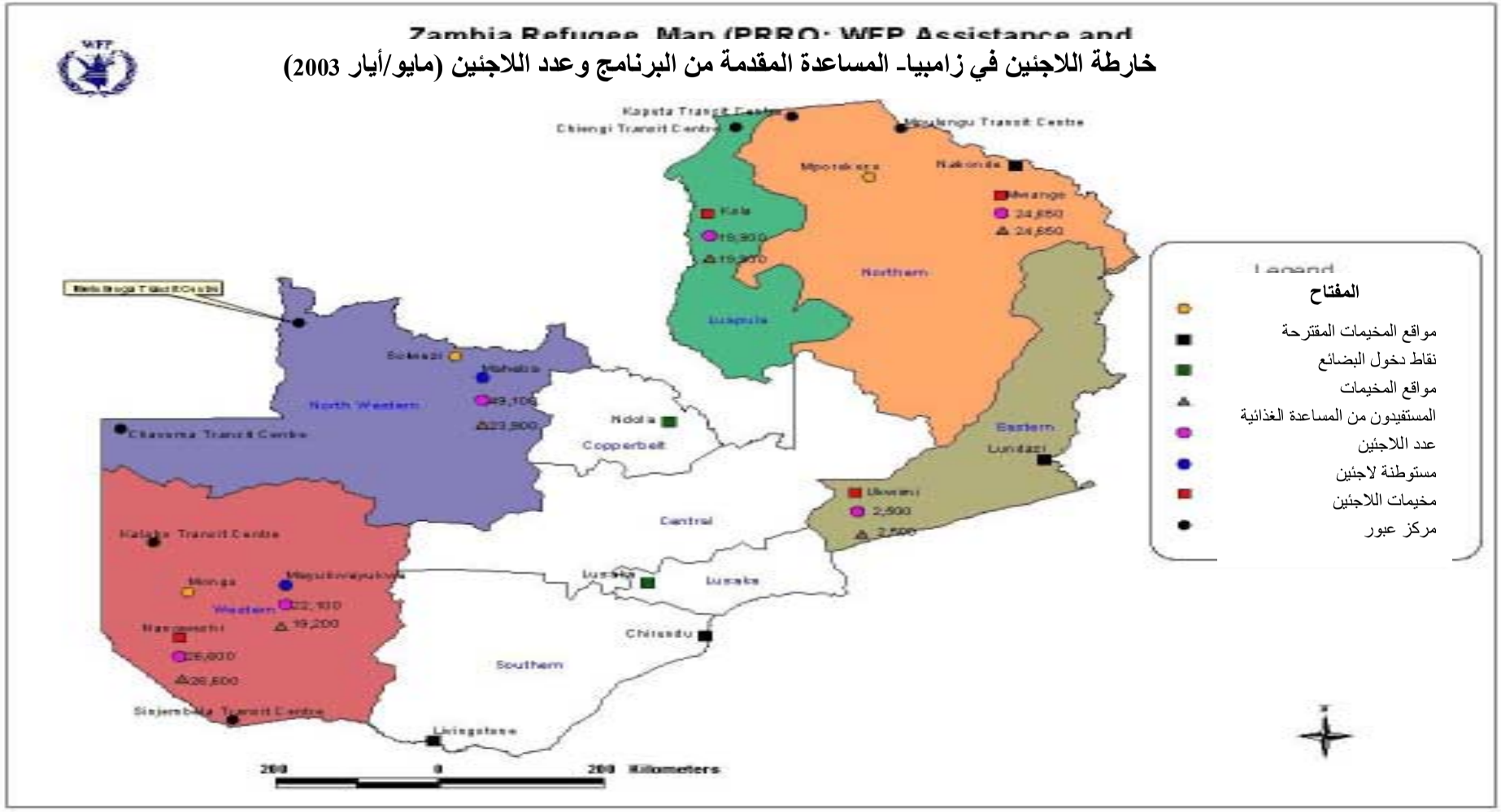

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

hquser / 9 September 2003 14:57

الملحق الرابع

ملخص الإطار المنطقي- العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش زامبيا 10071 (التوسع الأول)

	مؤشرات الأداء	الفرضيات
الهدف المساهمة في تعزيز الحالة الصحية والتغذوية للاجئين إلى أن يحققوا اكتفاء ذاتيا أو يعودا إلى بلدانهم الأصلية	معدل الوفيات الأولي وعند الأطفال دون الخامسة نجاح عملية إعادة توطين العائدين في بلدانهم الأصلية.	العوامل المناخية مؤاتية وتسمح بإنتاج الأغذية محليا بكميات كافية عدم تفشي أمراض خطيرة تخصص الحكومة أراض للاجئين لإنتاج ما يحتاجونه من غذاء يبقى عدد اللاجئين في البلاد مستقرا (عدم حدوث تدفقات كبيرة) البدء في إعادة اللاجئين إلى أوطانهم وفق الخطة الموضوعة الحالة في البلد الأصلي (أنغولا) تشجع على العودة
الغرض الحفاظ على حياة اللاجئين المعالين المقيمين في ست من مخيمات ومستوطنات اللاجئين وكذلك الوافدين الجدد والحفاظ على حالتهم التغذوية تحسين الحالة التغذوية للأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية وتزويد الحوامل والمرضعات والمصابين بأمراض مزمنة الذين تحددهم المراكز الصحية، باحتياجاتهم التغذوية من خلال برنامج التغذية التكميلية تيسير عودة اللاجئين الأنغوليين وفقا لبرنامج العودة الطوعية المنظمة	حجم وتركيب السلال الغذائية المنزلية. بقاء حالات انخفاض وزن المواليد (أقل من 2.5 كيلو غراما) أقل من 15 في المائة وتراوح حالات النقص الحاد/ المعتدل في الوزن لدى الأطفال دون الخامسة بين 10 و20 في المائة. الحالة التغذوية (بقاء معدل الوزن مقابل الطول الذي يقل عن – z2 دون نسبة 2 في المائة) العودة الفعلية وفقا للخطة الموضوعة.	تنـاول الطعام، لا بيعه أو مقايضته بسلع أخرى بكميات كبيرة. عدم حدوث إعادة توزيع للحصص الغذائية العامة أو التكميلية. معالجة أسباب الإصابة بسوء التغذية من خلال أنشطة تقوم بها وكالات الأمم المتحدة الأخرى والحكومات
النواتج دعم 750 107 و650 78 مستفيدا من خلال عمليات التوزيع العام للأغذية في عامي 2004 و2005 على التوالي. استفادة 600 5 من الأطفال المصابين بسوء التغذية والحوامل/المرضعات والمصابين بأمراض مزمنة من برنامج التغذية التكميلية. 70 في المائة من لجان إدارة الأغذية وتوزيعها من النساء. دعم000 60 لاجئ أنغولي من خلال المساعدة الغذائية أثناء عملية العودة الطوعية إلى الوطن.	كمية الأغذية المسلمة ونوعها وقيمتها التغذوية. عدد المستفيدين بحسب الفئة ونوع الجنس والمجموعة العمرية. تسليم الأغذية في التوقيت المناسب. نسبة عدد النساء في لجان إدارة الأغذية وتوزيعها. عدد اللاجئين العائدين إلى أنغولا.	اتباع الحكومة والمفوضية وشركاء التنفيذ للمعايير المتفق عليها بشأن تحديد المستفيدين. إنشاء البنية الأساسية والمرافق للتمكين من الوصول إلى الأغذية وتسليمها في نقاط التوزيع الأخيرة دون تأخير. عدم حدوث انقطاع في خطوط الإمداد. قيام المكاتب الفرعية وشركاء التنفيذ بتقديم تقارير أسبوعية وشهرية وربع سنوية وسنوية في المواعيد المحددة. إجراء استقصاءات وتقييمات للزراعة والأمن الغذائي والتغذية من جانب الأطراف الملائمة (المفوضية و**البرنامج** و/أو الشركاء المنفذون)

EEB32003-3779A